سير العلم

اثار مصرية

اكتشف بالقرب من اهرام اونياس ضريح يرد عهده الى خمسمائة سنة قبل الميلاد وعثر فيه على جثة الكاهن هوكنساف وعليه آثار كثيرة من الآنية الخزفية وغيرها وعثر في تل بالزقازيق على حلي اكثرها مرصع بالاحجار الكريمة مثل اسورة واقراط وعقود وكؤوس ومشريبات من الفضة والذهب وكلها حسنة في صنعها ووضعها فنقلت الى المتحف المصري

طلاب الشريعة

يؤخذ من احصاء وضعه العالم ذي المعزة امين بك سامي ناظر مدرسة الناصرية والمعلمين انه كان عدد طلبة العلم في الازهر هذه السنة ٩٧٥٨ وعدد المدرسين ٣١٧ وعدد طلبة الاسكندرية ٤٤٠ و٣٩ مدرساً وعدد طلبة الجامع الاحمدي ٥١٦١ ومدرسيهم ٧٠ وان مجموع طلاب الشريعة في القطر ٢١٣٥٢ والعلماء المدرسين ١٠٢٥ وان في الازهر ٦٦١ من الطلبة غير المصريين ..

الخدام

يشكو اهل طورنا من تناقص عدد الخدام سنة بعد اخرى على توفر اسباب الرفاهية وما تقتضيه من الحاشية والغاشية وقد افاض احد الباحثين في هذا الموضوع فظهر له انه كان في فرنسا ٨٩٢٧٥٩ خادماً و١٣١١٤٧١ خادمة سنة ١٨٦٦ فنزل عددهم سنة ١٨٩٦ الى ١٦٠١٨٣ رجلاً و١٤٨ر٧٠٣ امرأة واذا دامت الحال على ذلك تضطر اكثر حكومات الغرب الى تأسيس مدارس للخدمة بعد قليل من السنين

الخطوط الحديدية في اميركا

ذكرت مجلة المجلات النيويوركية بحثاً في الخطوط الحديدية التي أنشئت وتنشأ في خلال هذه السنة في الولايات المتحدة وكندا فكان مجموع طولها ٣٥ الف كيلومتر تقتضي من ثلاثة الى اربعة مليارات فرنك ومن جملة تلك الخطوط خط طوله ١٦٠٠ كيلومتر يجتاز غابات يستخدم خشبها للبناء ولصنع ورق الكتابة ومن جملة ما يستفيد بهذا الخط صقع مضيق هودسون فانه لم يكن يسلكه قبل عشر سنين الا بعض تجار يعطون الدراهم ببتاعوا بها فراء . وبالسكة اليوم تفتح ابواب هذا المضيق للتجارة العامة

التربية العملية

رأى احد علماء الطليان ان بني قومه مقصرون في تربية اطفالهم ولا سيما الطبقة الوسطى منهم فارتأى ان يغرّب الاطفال عن ايطاليا ويبعث بهم الى انكلترا او المانيا او اميركا ليتمكنوا من تغيير محيطهم وبيئتهم ويكون لهم من التنقل ما يساعدهم على تعلم الصناعات والتجارة بين تلك الشعوب الراقية . وكانت فرنسا منذ نحو اربعين سنة جرت مع ابنائها على هذه الطريقة لاجل تعليمهم اللغات الاجنبية فكانت تغربهم لهذا الغرض الا انها عادت فضعنت عندها هذه الطريقة في التعليم واصبحت عندها نظرية على حين اصبحت عند اميركا عملية . ويرى الاميركان من متمات العلم والعمل ان يبعثوا باولادهم الى اشهر عواصم العالم ليطلعوا عليها ويصرفوا فيها زمناً لتطبيق العلم على العمل .

شلالات نروج

نروج من اكثر بلاد اوربا شلالات فقد قدروا قوتها بمليون وربع حصان بيع منها الى شركات ونقابات اجنبية بما قوته نصف مليون وخمسون الف حصان واقتضى للانفاق على جر هذه القوة خمسمائة مليون كورون

المهندسون في المانيا وفرنسا

اورد رئيس جمعية مهندسي المكية في فرنسا احصاء معاً بخصوص تأسيس مدرسة جديدة في باريز للصنائع والفنون فقال ان في فرنسا ١٦٠٠٠ مهندس تخرجوا في مدارس مختلفة و ١٣٨٠٠٠ محل في حاجة الى مهندسين وعلى العكس في المانيا فانك تجد فيها ٢٦٠٠٠ مهندس ولا تجد فيها غير ٥٥٠٠٠ مركز لهم ولذلك رأى ان تعنى فرنسا باحداث مدارس عملية ينتدب للتدريس فيها اساتذة تمكنت الصنائع العملية من نفوسهم

التصعيد في حملايا

جبال حملايا سلسلة من الجبال في آسيا تفصل بين بلاد الهند وتبت وقممها اعلى قم في العالم فيبلغ ارتفاعها في كاوريز انكار ٨٨٣٩ متراً وفي كنشنجا ٨٥٨١ متراً وطولها ٢٢٥٠ كيلو متراً . وقد نشر لونكستاف سياحة سماها نزهة ستة اشهر في حملايا قام بها في العام الفارط فقال انه توصل الى صعود ٧٣٠٠ متر في صخور نائدا ديني في غربي نبال فلفت بسياحته انظار العالم الى دعوى السائح غراهام الذي ادعى انه بلغ في تصعيده سنة ١٨٨٣ ٦٨٦٣ متراً في جبل مونال و ٧٣٠٠ متر في كابروا وقد قضى السائح لونكستاف ليلة بطولها

مع دليله وارتفع ٧٠١٩ متراً عن سطح البحر اي ٢٣ الف قدم بعد ان سقط نحو الف متر في الثلج ونجا بقضاء وقدر من الموت . ثم قاسى من الوان العذاب لقلة الطعام والمنام ما جرأه من الغد على اقتحام المصاعب والتصعيد الى ٧٣٠٠ متر وبالجملة فقد اثبت هذا السائح ما كان ادعاه غيره وكان العلماء في شك من دعواه بانه بلغ ٧٧٢٦ متراً في هذا الجبل الشاهق .

السلك البحري

انشأت اعظم شركة للاسلاك البحرية في العام الماضي اكبر سلك بحري بين اوربا واميركا انفقت عليه ٧٠٠ الف كيلو من النحاس و ٣٥٠ الف كيلو من الطبرخي «الغوتابرشا» و ٧٠٠ الف كيلو من اسلاك الحديد والنحاس والقنب والمواد الواقية واقتصدت الشركة ١٥ في المئة من السرعة بالنسبة لبقية الاسلاك الاخرى فتمت به الاسلاك البحرية التي تربط اميركا باوربا الى خمسة خطوط وهي اليوم تنشيء خطين آخرين احدهما من جزيرة مانيلا الى الصين والآخر من غوام الى اليابان ويتمان هذه السنة

مدارس التجارة في اوربا

دهش احد الاميركان ممن زاروا اوربا مؤخراً من كثرة ماشاهد من المدارس التجارية في سويسرا قال ان مدنها الحقيرة لا تخلو من مدارس تجارية فان لمدينة نوشاتل وسكانها ثمانية عشر الف نسمة مدرسة تجارية يتعلم فيها سبعمائة صبي بينهم خمسة وعشرون من ابناء الاميركان . وفي مدينة فينا ١٩ مدرسة للتجارة ولالمانيا المقام الاول في هذه المدارس والمدارس التجارية قليلة في انكلترا ولذلك ترى الاجانب منهالين عليها من كل صوب يتقلدون الاعمال الحسابية في الغالب

البيض والسود

افاضت احدى المجلات الانكليزية في افضلية الجنس الابيض على الجنس الاسود وقالت ان هذه الفكرة المغلطة هي نتيجة كراهية طالما اثرت تأثيراً سيئاً في تاريخ الانسانية وان هذا التمييز لا يكون على اتمه الا عند الشعوب القصيرة النظر فما يذهب اليه بعض الشعوب من تفضيل البيض على الزنوج والصفر والحمر هو من الاوهام التي لا تبرر الا اذا كانت هذه الميزة من حيث العقل . وليس للابيض ان يزعم ارجحيته على المتوحش وغير المتمدن الا اذا كان هو متمدناً بعقله واقتداره وبذلك تهيأت له القوة الاجتماعية واذا حادعن ذلك يرجع القهقرى ولا يمكن مما اراد الا بالظلم والابادة من فتح بلادهم وغلبهم على امرهم . فليس في

الواقع غير جنس واحد من البشر وهو الجنس البشري عامة ولا يكون اشتراك سياسي واجتماعي بين السود والبيض الا اذا عدل هؤلاء عن اتخاذ قاعدة واهية في اعمالهم تشعر بان قوى الاجناس افعل من الوحدة البشرية .

مكاتب الاطفال

لا تزال الولايات المتحدة تكثر من تأسيس المكاتب ليختلف اليها الاطفال خاصة وقد جربوا في نيويورك بان جعلوا في سقوف احدى خزائن الكتب غرفاً لمطالعة قصرت عند ما تزور هذه السقوف بعد الظهر ترى فيها نحو ٤٠ او ٥٠ طفلاً يطالعون الكتب والصحف في الهواء الطلق ولذلك ستكون سقوف المكاتب الثلاثة التي تنشأ الآن في نيويورك على احسن رضع بحيث لا يضيع فراغ منها الا فيما يفيد

سرعة التأثر والانفعال

الايستزيومتريا Esthésiométrie آلة توضع على الرأس لمعرفة سرعة التأثر والانفعال وطرقه المختلفة اخترعها فيبر احد علماء المانيا في القرن الماضي وهي كالبركار في شكلها أنيطت بها دائرة ذات درجات وطرفاها رقيقان جداً فتجعل اطرافها على الجلد ريثما يشعر المصاب بألم ويختلف ابتعاد اطراف هذه الآلة بحسب الحالة العصبية وتكون الداء في عضو من الاعضاء . وبهذه الآلة يعرف مقدار التعب العقلي . وقد جرب الآن الاستاذ بينه من كلية السوربون في باريز بمعونة لجنة مؤلفة من عشرين عضواً فعل التأثر بواسطة هذه الآلة في عدة من مدارس باريز فتبين له ان التعب العقلي ناتج من طبيعة العمل ومدته والساعة التي يجري فيها فيبلغ تعب عقول التلاميذ في صفوف المساء ارقى درجاته وذلك لقلة الدم في الدماغ بعد الطعام وان اشتغال التلميذ مساء في منزله يحدث تعباً كثيراً كما يتعب في اثناء الامتحانات . وقد نشر الاستاذ غريسباش الالماني في هذه الآونة ايضاً بحثه في هذا الموضوع المهم فكان من نتائج تجاربه في اولاد من ابناء الرابعة عشرة اختبر حالتهم بواسطة آلة الايستزيومتريا فكانت حركتها الوسطى على جبهة الولد ٣٫٥ ملمتر و٥ قبل ابتداء الدروس في الصباح و١٣ بعد قضاء اربع ساعات في الدرس ورجع مقياسها الى ١٠ بعد الانصراف من المدرسة مساء ويرتقي مقاسها الى ٢٢ درجة بعد درس المساء في المنزل ومن رأي العالم الالماني انه لا يقتضي مداومة اشتغال التلميذ بعد انصرافه من المدرسة فقد يحدث ان التلميذ عند منصرفه من المدرسة يعطى وظيفة (فرضاً) يعملها او درساً يستظهره في بيته بعد ان تعب في النهار فيسقط من الاعياء فما هو الا ان يغلبه النعاس وتتعرض صحته للخطر . وقد

نصح هذا العالم ان يلغى الاستعداد للامتحان مرة واحدة وان يستعاض عنه باسئلة شهرية تجري بملاحظة منشئي المدارس ونصح لآباء التلاميذ ان يعنوا بصحة ابنائهم العقلية وان يطلبوا الى المدارس ان تصحب شهادات الدروس والسلوك المألوف ارسالها اليهم من المدارس كل مدة بشهادات تؤذن بقياس اجتهادهم العقلي

الاديان والقضاء والقدر

ذكر احدهم في المجلة الكبرى الفرنسوية حالة الاديان في العالم وقدرها بنحو خمسة آلاف دين وقال ان المرء يولد على دين آبائه وليس هو الذي يختار دينه وان من ضعف عقول البشر ما يذهبون اليه من ان الدين يحل مسألة القضاء والقدر ولو كان لاحد الاديان ان يحل هذه المشكلة لاوضح غامضها على طريقة محسوسة جلية لا تختلف ولا تتناقض وتوافق العقل وقال ان كل ما يبتّ في امور العالم انما يبت بتأثير العلم لا الدين

طريقة ارتقاء الالمان

ذكرت احدى المجلات الالمانية ان الطريقة التي جرت عليها المانيا فكانت سبباً في نهوضها لم تكن كما يزعم بعضهم محصورة في ارتقاء التعليم فيها بل انه اتى مما اتيح لها من النمو في صناعتها وتجارتها ذلك النمو الذي قضى بتغيير صورة المدارس لتصبح متناسبة مع ما تستلزمه دواعي هذه الاعمال وكثرت هذه التغييرات منذ نحو عشرين سنة وكانت امارة ساكس في مقدمة المقاطعات الالمانية عملاً بهذا القلب والابدال

مرض الحضارة

هو المدعو بالفرنسوية L'agoraphobie يخوف المبتلى به من النظر الى الناس عند اجتيازه ساحه عامة او شارعاً كبيراً او جسراً طويلاً ويصاب به في الاكثر ارباب الامراض العصبية والمستريا والمالنخوليا فلا يجرأ المصاب على المرور من تلك الاماكن ولو لم يكن في ذلك خطر عليه . يخاف المصابون بهذا المرض ان ينتقلوا من رصيف الى آخر ولا يزالون يقدمون رجلاً ويؤخرون اخرى حتى اذا كان هناك خطر حقيقي من الاجتياز يقدمون على المرور ويذهلون فيركضون فيوشكون ان يستطوا فيما حاذروه من الخطر . ولهذا المرض حوادث تجري كل يوم في باريز وغيرها من العواصم الكبرى . ولذلك دعوناه مرض الحضارة وان لم تنطبق التسمية على المعنى الاصلي لانه يكثر حيث يستجير العمران وتزدحم اقدام السكان . قال احد كبار الاطباء ان هذا المرض عقام عضال . واشار غيره على المصابين به ان لا يسكنوا الحواضر الكبرى في هذا القرن قرن الحركة الدائمة . وارتأت احدى

المجلات الطبية ان هذا المرض قديم وربما عرف قبل ان يعرف التاريخ وصاحبه يخاف من الحصان والعربة السائرة في وسط الطريق . واحسن ذريعة يعمد اليها في معاملة المصاب به ان يؤخذ من الطريق بيده كما يؤخذ الاعمى الى مكان لا خطر عليه فيه وان يعود النظر الى ابناء السبيل وهم سائرون وعن الاخطار بعيدون

التعليم التجاري

نشر احدهم في مجلة العالمين الفرنسوية مقالاً جاء فيه ان الشبان المستعدين في فرنسا للاستخدام او لادارة بيوت تجارية هم على جانب من الكثرة ولا ينبغي ان يصرف الفرنسيس عنايتهم الا الى المحال التي يعدونها ليشغلها ابناؤهم فقد كانت تجارة فرنسا الخارجية سنة ١٨٩٠ ثمانية مليارات و١٩٠ مليون فرنك فبلغت سنة ١٩٠٥ تسعة مليارات و٤٣٦ مليوناً ولكن تجارة المانيا الخارجية ارتقت في خلال هذه السنين من تسعة مليارات و٤٣٦ مليوناً الى خمسة عشر مليوناً و٩٢٤ مليوناً وارتقت تجارة انكلترا الخارجية من ١٧ ملياراً الى ٢٢ ملياراً و٣٠٠ مليون وفي خلال هذه الخمس عشرة سنة تضاعفت صادرات الولايات المتحدة وزادت صادرات ايطاليا ٣٦ في المئة ولم تزد صادرات فرنسا سوى ٢٧ في المئة

بعد المدرسة

كتب كاتب في مجلة المجلات الاميركية يقول ان المدارس كثيرة لمن يريد اتقان فن بعد خروجه من المدرسة الاولى في اميركا وهي المدارس الليلية المنتشرة في جميع اصقاع الولايات المتحدة وفيها تجري المذاكرات العلمية ويستعاض عن الشروح الشفاهية باستعمال الطرق العملية مثل مدرسة الكهربائية في توبكا (كانساس) ومدرسة الصيدلية في بوستون ومدرسة المعادن في لوس انجلس (كاليفورنيا) ومدرسة الرسم في بورتلاند (اوريغون) ومدرسة الاوتوموبيل في نيويورك ومدرسة الحسابات وغيرها من المدارس العملية ومما تمتاز به جميع هذه المدارس على غيرها انك ترى فيها ابن المثري الكبير في جانب ابن العامل والاجير لا تمييز بينهما في حال من الاحوال

تهزيل الانسان

قال ابن سينا في القانون فصل في التهزيل ان تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة الى ان يقول وليكن طعامهم (من يراد تهزيلهم) وجبة وليحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات ووصف لذلك ادوية وافاض في الكلام فيه بحسب ما ارتآه في عصره . ومن رأي الدكتور كارل بورنستين الذي

عرضه امام الجمعية الطبية في ليفربول هذا الشهر انه على من اراد تهزيل نفسه ان يقلل مايتناوله يومياً من الهدر وكربون والاغذية الدسمة فتخف بذلك حرارة الجسم وان يزيد في استعمال آح (زلال) البيض او المادة التي تشبهه وان يكثر من العمل الدماغي والاقلال من اللحوم و يغتذي باللبن والبقول التي تطبخ بلا دسم والفواكه المطبوخة وان يختار في المشي الصعود وارتقاء العقاب وان يستعمل التمرين والالعاب الرياضية وان يستحم بماء حار على معدل ٤٥ من الحرارة مدة نصف ساعة وان يستعمل كميات قليلة من الكينا والادوية الحديدية . قال صاحب هذا الرأي انه لا يتوقع ان ينتج للحال نتيجة لهذه الطريقة بل انه ثبت له بان من يستعمل هذه الضروب من الاطعمة والرياضة ينتهي جسمه بالنحول والنحافة ولا بد مع ذلك من الرجوع الى رأي الطبيب فان من احب ان يداوي نفسه بدون اخذ رأي المتطببين يضر في الغالب نفسه اكثر مما ينفعها

ابناء المحاويج

ذكرت احدى المجلات العلمية بحثاً في الجمعيات التي تستوكف اكف المحسنين لتستعين بما تجمع من الاموال للانفاق على ابناء المحاويج المعوزين تخرج بهم للتنزهة في الضواحي اياماً معلومة في الصيف لتبعث النشاط في صحتهم مما ينالها من الهواء الفاسد في المدن الكبرى . قال الكاتب ان احدى الجمعيات في لندن بعثت الى الضاحية سنة ١٩٠١ بـ ٣٤٢٥٩ طفلاً ليتنزهوا على نفقتها . وقد احدثت الدانيمرك منذ تسع وعشرين سنة مستعمرات لها في الخلاء خاصة بترويض الفقراء وهناك ينتج اصحاب الاملاك بيوتهم لقبول من ينزل عليهم من ابناء تلك الطبقة والسكك الحديدية تقلهم مجاناً . وقد قدم لهم امبراطور النمسا احد قصوره في الارياض ينزلونها على الرحب والسعة . وبعثت جمعية واحدة من مثل هذه في برلين سنة ١٩٠٠ بـ ٣٤٦٩٦ طفلاً الى الفلاة وزعتهم على ١٨٣ مصيفاً وانفقت عليهم ١٦٣٤٥ ر ١ فرنكاً . وحذت هذا الحذو في تنزيه ابناء الفقراء كل من البلجيك وايطاليا وروسيا والسويد ونروج وهولاندا واسبانيا وسرت هذه العادة الحسنة من ملبورن الى كاما كورا فالولايات المتحدة . ولفرنسا المقام السادس بجمعياتها بين الحكومات التي ينفق ابناؤها على نزهة فقرائهم اما في هذه البلاد فلا قدرة للفقراء على الارتحال للتنزهة والاغنياء عندنا اذا رحلوا فتكون في الغالب رحلتهم لارتكاب الموبقات التي لا تتيسر لهم على ما تشتهي اهواؤهم في ساقط رؤوسهم